الحكم بمشتق موذن بعلية مبدا الاشتقاق والعلة والمعلول مثلا زمان
وعلي كل فالمراد ان زيد الافضل منهم وان صدق المدلول لغة بانه
انتقص الا انه غير مراد عرفا ونظيره قولهم لا احد اعرف من
فلان يريدون انه اعرف الناس وان صدق بالتساوي وكذا
القول في اكرم العلما ولاسيما زيد الا انك تقول هنا علي
المعني الاول فيما قبله ولا مثله في استحقاق الاكرام الماخوذ
من قوة الكلام اذ لا يامر عاقل بشي الا من يستحقه وكانه قيل
استحق العلما الاكرام ولا مثل زيد موجود فيهم ٧ وعلي هذا — ٧ او نقول المراد ولا مثله في طلب الاكرام المفاد من افعل
فهي حال مقارنة في الموضعين علي المعنيين ولك في
الموضع الثاني معني ثالث هو ان المراد لا مثلهم في الاكرام
بالفعل وعليه فهي حال منتظرة ولا مانع ايضا من جعلها
عاطفة في المثال الاول اتفاقا وفي الثاني عند من يجوزه
عطف الخبر علي الانشا وعلي هذا فهي تابعة لما قبلها محلا
وعدمه ففي في غير غاية ما تكلمت به الحق احق بالاتباع و
لاسيما الواضح في محل رفع اذ الجملة قبلها خبر عن غاية
وفي نحو قلت له انصف المفاضل ولاسيما المتادب في
محل نصب اذ الجملة قبلها معمول القول وفي نحو نطقت
بساد العلما ولاسيما العاملون في محل جر واذا قلت ابتدا
اكرم العلما ولاسيما فلان فلا محل لها لكون الجملة قبلها ابتدا
ئية ٧ وقد استدعي الكلام علي الواو الكلام علي جملة ولا — ٧ ولا مانع من جعلها للاستيناف وهو ظاهر وعليه لا محل لها من الاعراب صح
سيما الذا من حيث محلها من الاعراب وعدمه وهو ان

لم

لم اجده في النقول مقبول عند اولي العقول واما الكلام علي
الواو من حيث الحذف وعدمه فنقول جري في الحذف خلاف
فذكر ثعلب انه خطا ونقلوه مقدمين له علي جواز الحذف
المنسوب لغيره فظاهر كلامهم ترجيحه وذكر الفارسي ما
يقتضي جواز حذفها وذلك انه جعل سي حالا اما قبلها
دخل عليها النافي ومعني قولك ساد العلما لاسيما زيد
ساد والا مماثلين لزيد فاعترض عليه بان الحال المفردة
لا تدخل عليها الواو اي اذا لم تكن عاطفة لها علي حال اخري
قبلها كما هنا فان كانت عاطفة نحو يا ايها النبي انا ارسلنا ك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الي الله باذنه وسراجا
منيرا دخلت فاجيب بانه انما يقول بالحالية عند عدم
دخول الواو واما عند دخولها فيسمي عنده اسم لا التبرية ٢
كما ياتي وهذا معني قوله في الصغير عند قول المص فيما ياتي
ولا تحذف لا من سيما وكما لا تحذف لا تحذف الواو واجاز بعضهم — من عو
حذفها وبه قال الفارسي زاد وهي حينئذ اي حين حذف الواو
نصب علي الحال واقول المعترض هناك ان الشي اخل بالا
عتراض الاول يعني به هذا الاعتراض سهو لما علمت من
الاشارة له بذكر جوابه والاعتراض الثاني ان لا اذا دخلت
علي وصف او حال وجب تكرارها ولم تكرر هنا واجيب بانها
مكررة معني اذ هو في قوة لا مساوين لزيد ولا زايدين
عليه بل ناقصون وهذا كاف اذا علمت هذا فقول المص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)